

فاعلية أسلوب التضمين في تعلم مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة
*The effect of teaching by embedding method in learning the skill of
serving from the top in volleyball*

م. د مهند سوري محمد

Dr. Mohaned Suri Mohamed
mohanedsoreem@gmail.com

المديرية العامة لتربية الانبار

قسم تربية هيت

**The General Directorate of
Anbar Education
Heet Education Department**

م. د تحرير سوري محمد

Dr. Tahreer Suri Mohamed
Tahreersoori83@gmail.com

المديرية العامة لتربية الانبار

قسم تربية هيت

**The General Directorate of
Anbar Education
Heet Education Department**

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى اعداد منهاج تعليمي وفق اسلوب التضمين بالكرة الطائرة ، والتعرف على فاعلية بأسلوب التضمين في تعلم مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة ، تمثلت عينة البحث طلاب اعدادية سومر للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهم (50) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات ، ومن خلال النتائج التي حصل اليها استنتج ان اسلوب التضمين بانه اكثر تأثيرا من الاسلوب الامري في تعلم مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية : اسلوب التضمين ، الكرة الطائرة

Abstract

The study aimed to prepare an educational curriculum according to the embedding method in volleyball, and to identify the effectiveness of the embedding method in learning the skill of serving from the top in volleyball, and the researchers used the experimental method for its suitability and the nature of the problem. Students were divided into two groups, control and experimental, and appropriate statistical methods were used to process the data, and through the results obtained, it was concluded that the embedding method is more effective than the command method in learning the skill of serving from the top in volleyball.

Keywords: Embedding style, Volleyball

1- المقدمة:

تعد عملية التعلم والتعليم من الأسس المهمة في حياة الانسان التي تتكون من طرفين المعلم والمتعلم ويعملان في حالة تفاعل دائم وتناغم بين اثارة واستجابة وتبين نتائجها خلال سلوك المتعلم . ولتعلم الحركي دور كبير واساسي في تزويد المتعلمين بالخبرات الحركية التي تعمل على دعم الحركة واتقانها من خلال وجود اسلوب تدريسي فعال، حيث تعد عملية التدريس لها اهمية كبيرة في العملية التعليمية سواء كان ذلك في المجال النظري او العلمي فهي مؤثر الى ما يحدث للمتعلمين من تعلم من خلال نقل المعارف وفهما وتوضيحها واكتسابها من المدرس باي اسلوب وتلعب اساليب التدريس دور كبير في عملية التعلم وخاصة في المراحل الاولى للمتعلم ويجب ان تكون مناسبة لمتطلبات العملية التعليمية وامكانات المتعلمين . حيث يعد اسلوب التضمين احد الاساليب التدريسية المهمة الذي يعمل على مراعاة الفروق الفردية من خلال ترك مجال كبير للطلاب بالاشتراك في عملية التعلم ويرتكز العمل على دور المتعلم في عملية التعلم ويهيئ لجميع الطلاب القيام المشاركة بالأداء . وتعتبر لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية والتي تتميز بتنوع وتعدد مهاراتها ما بين السهل والصعب لذا فان تعلم هذه المهارات يتم وفقا لمبادئ التعلم الحركي كما يعد اتقان وتعلم هذه المهارات من اهم العوامل التي تحقق للفريق الفوز.

من الطبيعي عند اختيار اي مجموعة من الطلاب تظهر ثلاثة مستويات (ضعيف- متوسط - جيد) وان من اهداف العملية التعليمية ان يقوم المدرس برفع مستويات وقابليات المتعلمين من حيث ايصال الضعيف الى المتوسط والمتوسط الى الجيد والجيد الى الجيد جداً وهذا لا يتم الا من خلال اتباع اساليب متنوعة في العملية التعليمية تلبي حاجاتهم وامكاناتهم وقدراتهم . ومن خلال خبرة الباحثان كمدرسين لاحظا ان هناك مشكلة في تطبيق التمرينات من قبل المتعلمين في الصف الدراسي الواحد . لذا ارتأى الباحثان الى استخدام اسلوب التضمين والذي يعمل على احتواء جميع المتعلمين وفقاً لمستوياتهم .

هدف البحث

1- التعرف على فاعلية أسلوب التضمين في تعلم مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة.

فرضا البحث

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

2- اجراءات البحث

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجمع البحث بالطريقة العمدية تمثل بطلاب الصف الخامس الاديبي البالغ عددهم (85) طالب موزعين على ثلاث شعب . اما عينت البحث تم اختيارها عشوائيا حيث بلغ عددها (50) طالب قسمو الى مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث كان عدد كل مجموعة (25) طالب . وبلغت النسبة المئوية لعينة البحث (58.82%) .

2-3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع

- الاختبارات

- شريط قياس

- كرات طائرة عدد (4)

- شريط لاصق ملون

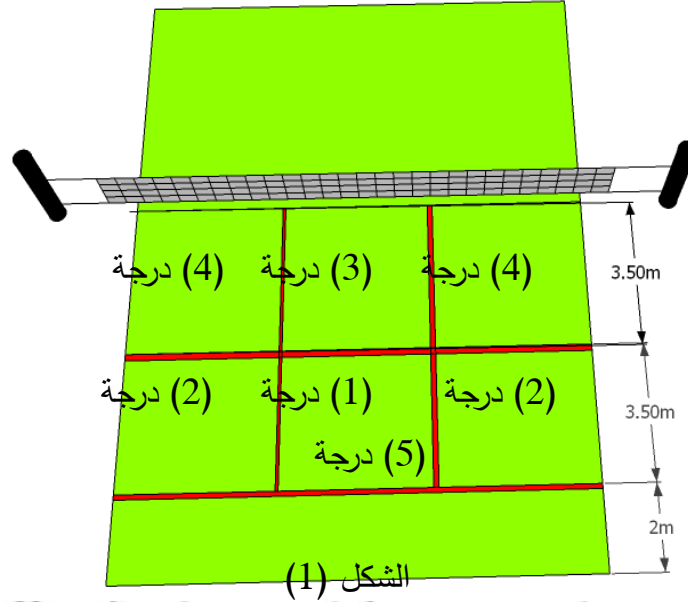
- صافرة

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث

1- اختبار الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) (5، 185-186)

- الغرض من الاختبار: قياس دقة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس).

- الأدوات: يقسم الملعب كما موضح في الشكل (1) ، عشر كرات طائرة وملعب كرة طائرة قانوني، شريط قياس.



يوضح اختبار دقة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس)

- مواصفات الأداء:

- 1- يقوم المختبر بأداء عشرة إرسالات من الأعلى (التنس) متلاحقة محاولاً توجيه الكرة إلى المنطقة التي كتب بداخلها أعلى درجة.

- الشروط:

- 1- يعطي المختبر محاولتين للتدريب .
- 2- لكل مختبر عشر محاولات .
- 3- تحسب النقاط بموجب سقوط الكرة في المنطقة المحددة بالملاعب، بحيث يحصل المختبر على الدرجة التي بداخل المنطقة التي سقطت فيها الكرة.
- 4- إذا سقطت الكرة على الخط تحسب وكأنها سقطت في المنطقة التي يحددها هذا الخط وإذا سقطت على خط مشترك بين منطقتين يمنح المختبر الدرجة التي تتضمنها المنطقة الأعلى في الدرجات.

التسجيل: يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات العشر التي قام بها، علماً بأن الدرجة العظمى هي 50 درجة.

2-5 التجربة الاستطلاعية

من اجل التعرف على السلبيات التي قد تواجه الباحث أثناء أجراء الاختبارات ومن اجل الحصول على نتائج موثوق بها قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق 2019/10/1 على (5) طالب من مجتمع البحث الأصلي وتم استبعادهم من عينة البحث، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- التأكد من مكان إجراء الاختبار ومدى ملائمته .
- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات مع مستوى أفراد العينة .
- تجاوز الأخطاء التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات والتجربة الرئيسة .
- تحديد الزمن المستغرق في أداء الاختبارات والتجربة الرئيسة .

2-6 اجراءات البحث الميدانية

2-6-1 الاختبارات القبليّة : تم اجراء الاختبارات القبليّة لمتغيرات البحث قيد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الخميس الموافق 2019/10/3، في الساحة الخارجية لمدرسة اعدادية سومر .

2-6-2 تجربة البحث الرئيسة :

نفذت باتّباع اسلوب التضمين في التدريس حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدة تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع بتاريخ 6 / 2019/10 حيث استخدمت المجموعة الضابطة الاسلوب الامري اما المجموعة التجريبية فقد استخدمت اسلوب التضمين حيث يقوم المدرس بالقسم الرئيسي من الدرس (التعليمي) بشرح المهارة امام الطلاب وعرضها ثم يأخذ نموذج من الطلاب لعرض المهارة وتصحيح الاخطاء ان وجدت ثم يوضح للطلاب ان هناك ثلاث مستويات متنوعة للعمل لاداء المهارة في كل وحدة تعليمية ومتدرجة من حيث درجة الصعوبة وبما يتلائم مع قدراتهم وامكاناتهم موجودة في ورقة المعيار معلقة على الحائط وعلى الطلاب اختيار المستوى الذي يتلائم معه في القسم التطبيقي من الدرس حيث يكون دور المدرس هو التوجيه والمتابعة وملاحظة اداء المتعلمين وعندما يكون هناك خطأ في اداء المتعلم يقوم المدرس بتوجيهه الى ورقة المعيار التي تتضمن هذه المستويات المختلفة لمقارنة اداءه وتصحيحه وعندما لا يرغب المتعلم بالاستمرار بالمستوى الاول الذي تم اختياره فمن حق المتعلم الانتقال الى المستوى الاخر وحسب رغبته تم الانتهاء من التجربة في يوم الثلاثاء 2019 / 10 / 22.

2-6-3 الاختبارات البعدية

تم ذلك يوم الاربعاء (23 /10 /2019) لمهارة الارسال من الاعلى .

2-7 الوسائل الاحصائية استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T) للعينات المترابطة، اختبار (T) للعينات غير المترابطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض النتائج وتحليلها

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة .

جدول (1)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث .

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
		ع	س	ع	س				
الارسال من الاعلى	درجة	20.24	3.83	29.32	1.51	9.16	4.67	10.06	دالة

* قيمة (t) الجدولية (2.06) ح = (25-1=24)

يتضح من الجدول (1) أن قيم (t) المحسوبة (10.06) لمهارة الارسال من الاعلى وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.06) أمام درجة حرية (25-1=24) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة.

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية .

جدول (2)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث .

المعالم	وحدة	الاختبار	الاختبار البعدي	س ف	ع ف	قيمة (t)	الدلالة
---------	------	----------	-----------------	-----	-----	----------	---------

0.05	المحسوبة			القبلي		القياس	لإحصائية المتغيرات
				ع	س		
دالة	17.24	5.00	17.24	3.54	36.92	2.44	19.6

* قيمة (t) الجدولية (2.06) ح = (24 = 1-25)

يتضح من الجدول (2) أن قيم (t) المحسوبة (17.24) لمهارة الارسال من الاعلى وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.06) أمام درجة حرية (24 = 1-25) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة.

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

الدالة	t	المجموع التجريبية		المجموع الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع+	س	ع+	س		
0.05	المحسوبة						
دالة	9.74	3.54	36.92	1.51	29.32	درجة	الارسال من الاعلى

* الجدولية (2.02) ح = (48 = 2-25+25)

يتضح من الجدول (3) أن قيم (t) المحسوبة (9.74) لمهارة الارسال من الاعلى وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.02) أمام درجة حرية (48 = 2-25+25) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبارات المجموعة التجريبية .

3-2 مناقشة النتائج

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يبين الجدول (1) أنّ قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى الانضباط والالتزام باداء وتنفيذ الحصص المقررة لدرس التربية الرياضية فضلا عن ذلك الى طبيعة الوحدات التعليمية التي عدها المدرس حيث كانت مناسبة وسهلة مما ساعد المتعلمين على تعلم المهارة " ان اتقان المتعلم للمهارات يعتمد على وجود المادة التعليمية التي اتاحت له فرصة دراستها ونوع التدريب الذي اتيح له " (1،40) .

ويبين الجدول (2) ان قيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية كانت أكبر من قيمة (t) الجدولية لمتغيرات البحث الارسال من الاعلى ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية اسلوب التضمين الذي نفذت به الوحدات التعليمية حيث قام بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال اعطاء الحرية لكل طالب في اختيار المستوى الذي يرغب به ويتناسب مع قدراته وامكانياته مما جعله يتنافس مع الهدف الذي تم تحديده وقدراته الذاتية في التعلم وهذا ما يؤكده (محمد، 2001) بأن " هذا الاسلوب اوجد للطالب قرارا رئيساً يتخذه بنفسه لا يمكن اتخاذه في الاساليب السابقة " (6،47) ان ما يميز هذا الاسلوب وجود ثلاثة مستويات وترك الاختيار للطالب في اختيار ما يناسب امكانياته وقدراته مما ساعد على الاستقلال في اداء التمرين بالتالي زيادة في عدد التكرارات والاقتصاد بالجهد والوقت والتركيز على نقاط الضعف لدى الطالب وتجاوزها وكذلك ساعد المتعلمين على تقويم انفسهم عن طريق ورقة المعيار مما شجعهم على الاعتماد على النفس وهذا ما يؤكده (موستن ، 1991) " ان تكرار الوحدات التدريسية في اسلوب التضمين يؤدي الى التطور ونجاح التلميذ في بدأ النشاط وان نجاح في عملية البدا او الدخول في الاداء ولمختلف مستوياته يؤدي الى ضمان المشاركة المستمرة وان اي فرد معين لم يتوصل الى تعلم مهارة بسبب عدم ادائها فالأبعاد يولد الرفض بينما يدعو التضمين الى المشاركة " (8،202) . وان ما يميز هذا الاسلوب ايضا عدم اقضاء المتعلمين ضعيفي المستوى او ابعادهم عن ممارسة درس التربية الرياضية وذلك من خلال عدة مستويات تعليمية متنوعة وهذا ما يؤكده (كورت ماينل ، 1980) " في هذه المرحلة العمرية مرحلة ثبات وتقدم فردي للإنسان في درس التربية

الرياضية او التدريب وهذا يظهر الاستعداد للتعلم والتفاني في الحصول على المستوى العالي ويعدها فترة زمنية جيدة الاستعداد للتعلم السريع والتقدم بالإنجاز وبالتالي قمة جديدة للتطور والانجاز الحركي" (4,260) . كما وتؤكد (سهام عفت ، 1983) " ان من اهم السبل في وضع برنامج للتربية الرياضية للمدرسة اختيار اوجه النشاط بحيث يكون البرنامج مبتدأ من المستوى الذي يتقنه التلاميذ وينتهي بالمستوى الي يجب ان يصل اليه تلاميذ المرحلة النهائية " (160,3) .

4- الخاتمة:

اثبت اسلوب التضمين بانه اكثر تأثيرا من الاسلوب الامري في تعلم مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة، عمل هذا الاسلوب على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مما زاد من اندفاعهم نحو ممارسة الوحدات التعليمية واحتوائهم جميعا، عمل هذا الاسلوب على استثمار الوقت بالشكل الصحيح مما ساعد على تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية، وبوصلي الباحثان العمل على استخدام اسلوب التضمين في تعلم المهارات الرياضية ولمختلف المراحل العمرية، على مدرسي التربية الرياضية الاطلاع على الطرق والاساليب التدريسية من اجل الارتقاء بالرياضة المدرسية، اجراء دراسات اخرى على فعاليات رياضية اخرى .

المصادر

- أحمد حسين اللقاني : الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، 1986.
- سعد حماد الجميلي : كرة الطائرة وتدريباتها الميدانية لمهارة الإرسال، والاستقبال، والإعداد، ط1، دار دجلة ، عمان ، 2010 .
- سهام عفت عبد الرحمن : التدريب الميداني في التربية الرياضية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1983.
- كورت ماينل : التعلم الحركي ، ترجمة (عبد علي نصيف) ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1980 .
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997.



الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

مجلة علوم الرياضة

المجلد الرابع عشر

العدد 52

- محمد مصطفى السائح : اتجاهات حديثه في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1، مطبعة الاشعاع الفنية ، مصر ، 2001.
- محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد : طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها ، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2011.
- موسكا موستن : تدريس التربية الرياضية (ترجمة : جمال صالح واخرون) ، دار الشروق ، عمان ، 1991.

مجلة علوم الرياضة